

ندوة: رمضان ثورة التغيير (٦) | | د. خالد أبو شادي

خالد أبو شادي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. مرحبا بكم في هذه الليلة المباركة. التغيير اليوم ان شاء الله سيكون حول اهم في الحقيقة من اهم الامور وهو القرآن الكريم. القرآن في شهر القرآن احنا عايزين نتغير من القرآن. نتعامل مع القرآن تعامل مختلف - 00:00:00

من الامور التي يغيرها رمضان معنا العلاقة بالقرآن. والقرآن قيمته ومكانته الحقيقة احاديث النبي صلى الله عليه وسلم تمثل على قناعات الناس في التعامل مع القرآن. الناس بتتعامل ان اشرف واحد هو صاحب المنصب الفلاني او صاحب المال الفلاني - 00:00:20

او صاحب الوجاهة الاجتماعية الفلانية يأتي الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث يقول اشرف امتي حملة القرآن واصحاب الليل. هؤلاء ايهم السادة وهم الاشراف وهم افضل الناس. افضل الناس في الحديث اللي كلهم واحنا صغيرين خيركم من تعلم القرآن وعلمه - 00:00:40

خير الناس من تعلم القرآن وتقول الاجابة الحقيقة نور يعلم القرآن. فاحنا عايزينك نتعلم ونعلم. عايزين نخط اللي بيوقعوا فيها القرآن النهاردة يعني اتعلم محكمة التلاوة او متعلم احكام التلاوة لابد ان يضع في اهدافه في شهر رمضان هو يعلم هذه الاحكام لغيره. في العشر الاواخر من رمضان - 00:01:00

يعتكف ويعلم عشرة او خمسة او ثلاثة ممن حوله هذه الاحكام. عمر فينا حد حط في باله ان هو ما دام بيقراً بصورة جيدة يبجي بسرعة رمضان يعلم اربعة او خمسة الناس اللي حواليه احكام التلاوة. الحقيقة لو واحد عنده واحد حكم التلاوة يغل هذا الذي تعلم الاحكام يدين له بالفضل - 00:01:20

طوال عمره هي بتصلي رحمة الله عليه الناس بتحبه بعد مسلا عشرين سنة يبوس ايده بالشال عليه يقول له افتح الاتنين قرآن من عشرين سنة انت اللي اقرأ القرآن كيف اقرأ القرآن؟ والحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث مغري يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث من علم اية من كتاب الله فله اجرها ما تليت. كل - 00:01:40

اللي انت بتعلمه القرآن ده يقرأ هذه الآية يبقى انت ميت ومدفون في القبر بقى لك عشرين ثلاثين سنة ويظل يهدي اليك من قراءته للقرآن لانك على مستوى هذه التلاوة الموضوع سهل وبسيط. اربعة ايام. يعني في اعتكاف لو واحد قعد مع واحد ثلاث اربع تيام جم عليهم عكام التجنيد - 00:02:00

فاذا علم اربعة او علم خمسة او علم عشرة يكون الثواب عظيم جدا. رمضان صبر في العلاقة بالقرآن وفي مكاره القرآن. حتى الناس بتحسد على الفلوس وعلى العربيات وعلى الشقق اللي في التجمع والاراضي اللي في التجمع الخامس. طب وبعدين - 00:02:20

نيجي للقرآن ويأتي النبي صلى الله عليه وسلم ليعلم الناس ان الحسد الحقيقي لابد ان يكونا في امرين اثنين. حسنا اثنين رجل اتاه الله مالا ينفقون عليه واطراف النهار ورجل اتاه الله القرآن. يعني واحد معه فلوس بينفق ويتصدق بها والتاني معه قرآن يقرأ ويعلم - 00:02:40

هذا القرآن. هذا هو الأمر الذي يستحق الحسد لأنه غير كده الحقيقة. اي شيء آخر هو متاع زائل. ليس له قيمة لم يوضع كاملا هذه الامور تضع في الميزان يوم القيامة من الله سبحانه وتعالى. وتحتاج عن صاحبها كما جاء في الحديث الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة. عارفين يشفعان يعني ايه - 00:03:00

واحد يقول لك طب تعال يا عم اشرح لي عند فلان. تعال توصف لي عند فلان عشان يقبل. انت الراجل ده انت لك فيه صورة كويسة اشفع لي. يوم القيامة - [00:03:20](#)

القرآن يشفع عند الله سبحانه وتعالى يشفع يعني يدافع عنك. فيمنع عنك العذاب يمنع عنك نزول العذاب. ويقبل عليك بالرحمة. ماذا ايضا في القرآن؟ حين روى النبي صلى الله عليه وسلم ان يخاطب القلوب والعقول التي لا تفهم الا لغة المادية - [00:03:30](#) بطبيعتها البشرية واقتصادها التي فطرها الله عليها. قال يوما للصحابه ايكلم يحب ان يغدو الى او الى العقيق مثالين متحولين بس فيأتني بناقتين كوماوين من غير اثم ولا قطيعة رحم. قالوا كلنا نحب ذلك يا رسول الله. قال لان يغدو - [00:03:50](#) احذكم الى بيت من بيوت الله في علم ايتين خير له من ناقتين وثلاث خير من ثلاث واربع امر من اربع ومن اعدادهن من الابل. هتتعلم خمسين اية اكنك خدت عربية خمسين عربية - [00:04:10](#)

الفئة السابعة الفئة السابعة لان لقيته الحقيقة كانت زمان بيعتبروها ايه؟ دي المدينة بتعتبر الراجل يبقى هو حلفه في الدنيا خيانة وناقض فهذا هو المتاع. قال صلى الله عليه وسلم هذا فليعلم الناس ايه؟ اطرح المقاييس الدنيوية جانباً. قل بفضل الله وبرحمته - [00:04:30](#)

ذلك فليفرحوا. ان اكرمهم عند الله اتقاكم. الله تعالى لا ينظر الى صورنا ولا الى اجسامنا ولا ولا الى سياراتنا ولا الى مساعينا ولكن ينظر الى قلوبنا. المقياس اللي ربنا هيحاسبنا عليه التقوى. ما يحتويه القلب من هذه التقوى. وبالتالي - [00:04:50](#) كل دي احبيبها النبي صلى الله عليه وسلم بتحاول ان تهزم القناعة المترفة في النفس ان التميز بين الناس يكون على اساس الشرف وعلى اساس او على انفاس العائلة كل ده يطرح ويدان بالاقدام ولا يعلى الا هذه القيمة. القيمة التي رفعت جبال الحبشي - [00:05:10](#)

وجعلته اشرف من ابي جهل القرشي. يبقى احنا الحقيقة عجيبة نعرف شرف القرآن ثم اذا عرفنا هذا الشرف نهله القرآن في شهر القرآن الذي نزل فيه القرآن. الحقيقة احنا نقرأ آآ النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:05:30](#) ان كل الكتب السماوية نزلت في رمضان هتشهد العلاقة تشعر ان سيدنا جبريل كان منهم كان رمضان يراجع القرآن مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى جاء العام الذي قبض - [00:05:50](#)

وفيه رسولنا صلى الله عليه وسلم تراجع القرآن فيه مرتين. يبقى القرآن له صلة في شهر رمضان. هو نزل فيه القرآن. مش بس نزل فيه القرآن في كل الكتب السماوية وجبريل عليه السلام يراجع القرآن يقرأ النبي صلى الله عليه وسلم القرآن على جبريل ويصححه له في شهر رمضان - [00:06:00](#)

طبعاً حديث يقول انزلت صحف ابراهيم اول ليلة من رمضان. انزلت التوراة لست مضين من رمضان. انزل الانجيل لثلاث عشرة ليلة خلت من رمضان وانزل الزهور لثمانى عشرة خلت من رمضان وانزل القرآن لاربع وعشرين خلق من رمضان - [00:06:20](#) وبكل الكتب السمعية نزلت في هذا الشهر. وبالتالي اقبلنا على الله سبحانه وتعالى في القرآن لابد ان يكون اقبالاً على ايه بقى؟ على القراءة بصراحة كلنا بنقرأ كل الناس تقرأ. وهذا امر جميل يصلي للجميع حقيقة. الناس تمسك المصاحف في الاتوبيسات وفي المحطات وفي - [00:06:40](#)

كل حاجة عربية ماشية وهو ماسك المصحف حاجة جميلة الناس كلها في كل في كل الاحوال بتقرأ. هذا من من واجبنا رجال القرآن يقرأ القرآن وبعدين هل يفهم القرآن؟ يفهم القرآن ان نفهم القرآن عايزين نتدبر نحاول نجيب الحادثة - [00:07:00](#) في تفسير الايات تفسير مبسط بفهم ماذا يريد الله سبحانه وتعالى منا. ساعات الواحد يقرأ اية ويتأثر بها. وساعات الامام يكرر الاية عشان كأنها رسالة تخرج من الله سبحانه وتعالى الى العبد. فمن يتدبر يبقى الراجل الثاني في رمضان ان احنا نتدبر القرآن. وفي فرصة حقيقة نقعد لحد الشروق في المسجد - [00:07:20](#)

تعتكف في العشر الاواخر تقوم قبل الفجر ونرتل القرآن بتدبر انما شأن الليل هي اشد واقوم قليلاً. اكثر على التدبر وفهم الله سبحانه وتعالى من الآيات. ثلث الليل الآخر هو نعيد الصلاة على هذا الأمر. ثاني حاجة التدبر - [00:07:40](#)

والامر الثالث العمل بالقرآن. والامر الرابع الدعوة اليه. طالما خالف التحاكم اذا اختصمنا اذا اختلفنا اتحاكم من القرآن. يبقى احنا عايزين الحقيقة في شهر رمضان تتغير هذه الناقه. كلنا بنقرأ في رمضان. انما عايزين نشتغل مع رمضان. لو عملنا كده آ - [00:08:00](#) احصائية ما شوفنا كام واحد بيقرأ في رمضان وكم واحد بيقرأ القرآن بعد رمضان؟ هي هتجد ان النسبة لو عشرة في المية هيبقى كويس جدا. لا احنا عايزين نقرأ هذا العام بنية - [00:08:20](#)

اننا نغرز ونؤثر ان نرسخ هذا الامر في قلوبنا. نرسخ العلاقة بالقرآن تكون متصلة في رمضان وبعد رمضان تجد من يختم القرآن احد بعد رمضان. شوال ده شهر مبتلى. كم واحد يقرأ القرآن فيه؟ كم واحد بيختم حاجة اسمها ختمة شوال؟ طب تعال بقى - [00:08:30](#) وذي الحجة ومحرم قديم. لا كيف يحدث هذا؟ هي باناس ينظرون الى شهر رمضان على انه شهر هداية. معنى الحقيقة عايز اقول واختتم به شهر شعبان ترفع فيه الاعمال الى الله سبحانه وتعالى. النبي صلى الله عليه وسلم قال واحب ان يرفع عملي يا رسول الله. ايه ترفع الاعمال؟ زي البرد كده في الايه؟ في الشريف - [00:08:50](#)

الكارت بيتعمل اخر السنة. الجرد يشهر شعبان. وتيجي نبدأ شهر رمضان عشان ايه بقى؟ شهر رمضان ده بقى هيبقى اول شهر كذا واحد اليوم الاول في السنة شهر ايه بقى استزادة واستعادة ومن القلب - [00:09:10](#)

بالمخزون الذي يعينه على ادراك العام كله او على قضاء العام كله. يبقى رمضان اول شهر في العام كانه كده وشعبان جري ترفع الاعمال الله سبحانه وتعالى فيه فاحنا في رمضان عايزين ناخذ الذي يعنا على الاستمرار الى - [00:09:30](#) رمضان الذي يليه ومن هذا الزاد القرآن. علامة ان احنا خدنا زل من القرآن ان احنا نستمر على قراءة القرآن. ونستمر على تدبر القرآن. نستمر على العمل بالقرآن يعني سمعنا الدعوة يا اخوان فوفى بهذا وهقول الوصية في الاول اننا عايزين نعلم نتعلم طب لما نعرف هي تقرأ القرآن - [00:09:50](#)

العشرة الاواخر هنا هنعمل ان شاء الله حلقات تعليم تلاوة نعلم فيها التلاوة الصحيحة واللي بيتعلم ينهي بهذه ان هو يتعلم ثم معلم طب وانا متعلم اصلا لازم يحط المستهدف فيه ان هو كم واحد سيعلمه تلاوة القرآن ان شاء الله في هذا الشهر الكريم؟ قال وبعد هذا الشهر الكريم - [00:10:10](#)

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم وان يعيننا على تغيير نفوسنا وهداية قلوبنا. اللهم استجب لنا هذا الدعاء اللهم - [00:10:30](#)